



نشرة صحفية

حظر

حظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقارير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائل الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الإلكترونية قبل الساعة 17/00 من

يوم 26 تموز/يوليه 2011

(الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، و02/00 من يوم 27 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/030*
Original: English

أرقام قياسية جديدة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى بلدان آسيا النامية والخارجة منها، حسبما تكشف من تقرير الأونكتاد

جنيف، 26 تموز/يوليه 2011 – ضربت بلدان آسيا النامية (باستثناء غربي آسيا) أرقاماً قياسية جديدة بخصوص التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010، كما أعلن ذلك تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011⁽¹⁾ الصادر عن الأونكتاد. فقد صدر اليوم التقرير المعنون "أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المساهمة في رأس المال".

وفي عام 2010، ارتفعت التدفقات الداخلة إلى جنوب آسيا وشرق آسيا وجنوب شرقي آسيا بنسبة 24 في المائة لتصل إلى 300 مليار دولار، أي قرابة ربع المجموع العالمي، حسبما ذكر هذا التقرير السنوي. بيد أن أداء المناطق الفرعية الثلاث والاقتصادات الرئيسية فيها قد تباين على نحو يُعتد به (الشكل 1):

● فالاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (آسيان) قد زاد عن الضعف ليصل إلى 79 مليار دولار في عام 2010. وقد أسهمت الجهود الاستباقية في مجال السياسات على الصعيد القطري في هذا الأداء الجيد للمجموعة، ويبدو من المحتمل أن تستمر هذه الجهود في تحقيق ذلك، كما قال التقرير. فبعض بلدان آسيان، مثلاً إندونيسيا وفيت نام، قد اكتسبت مكانة كمواقع للإنتاج المنخفض التكلفة، ولا سيّما فيما يتعلق بالتصنيع من المرتبة الدنيا، في حين أن أقل البلدان نمواً بالمنطقة (جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية وكمبوديا) قد تلقت تدفقات متزايدة وخاصة من البلدان المجاورة.

● وارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى شرق آسيا إلى 188 مليار دولار، بفضل تحقق معدلات نمو من رقمين في التدفقات الداخلة إلى الصين وهونغ كونغ (الصين). وارتفعت التدفقات الداخلة إلى الصين بنسبة 11 في المائة لتصل إلى 106 مليارات دولار. وما زالت الصين تشهد ارتفاعاً في الأجور وتكاليف الإنتاج بحيث أن الاتجاه المتمثل في نقل التصنيع الكثيف العمالة، نقلاً واسع النطاق، من مصادر خارجية إلى ذلك البلد قد تباطأ، كما أن التدفقات الداخلة من

* للاتصال: <http://www.unctad.org/press> , <unctadpress@unctad.org>، Press Office: +41 22 917 5828.

(1) إن تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011: أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المشاركة في رأس المال، (رقم المبيعات: E.11.II.D.2, ISBN-13: 978-92-1-112828-4)

World Investment Report) 2011: Non-equity Modes of International Production and Development 978-92-1-112828-4

يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق من منشورات الأمم المتحدة: United Publications Sales and Marketing Office على العنوان

المذكور أعلاه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 95 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في

البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). وهذا السعر هو مقابل نسخة من التقرير المطبوع مصحوباً بأسطوانة مضغوطة. وفي حالة العملاء الذين

يفضلون شراء التقرير أو الاسطوانة كلاً على حدة، أو الحصول على الأسعار المخصصة للكميات الكبيرة فيتعين عليهم الرجوع إلى مكاتب المبيعات. وينبغي إرسال الطلبات

أو الاستفسارات إلى: United Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United.

.States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org

الاستثمار الأجنبي المباشر تتحوّل نحو الخدمات. ومع انتعاش الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاع العقاري، شكّل تدفق "أموال المضاربة" إلى الداخل قلقاً لوضعي السياسات الصينيين، كما جاء في التقرير.

● وانخفض الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى جنوب آسيا إلى 32 مليار دولار، وهو ما يعكس انخفاضاً بنسبة 31 في المائة في التدفقات الداخلة إلى الهند وبنسبة 14 في المائة في التدفقات المتجهة إلى باكستان. وعلى العكس من ذلك، فإن التدفقات الداخلة إلى بنغلاديش، وهي موقع صاعد للإنتاج المنخفض التكلفة، قد ازدادت بقرابة 30 في المائة لتصل إلى 913 ملايين دولار.

ونمت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من بلدان آسيا النامية بنسبة 20 في المائة لتصل إلى نحو 230 مليار دولار في عام 2010، مدفوعة في ذلك بزيادة الاستثمار الخارج من الصين، وهونغ كونغ (الصين)، وجمهورية كوريا، وسنغافورة، ومقاطعة تايوان الصينية (الشكل 1). وأما التدفقات الخارجة من أكبر مصدري الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة – وهما هونغ كونغ (الصين) والصين – فقد ازدادت بأكثر من 10 مليارات دولار لكل منهما وبلغت مستويين تاريخيين في ارتفاعها قدرهما 76 مليار دولار و68 مليار دولار، على التوالي. وفي عام 2010، فاقت الصين اليابان لأول مرة في الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج، وكذلك في الناتج المحلي الإجمالي.

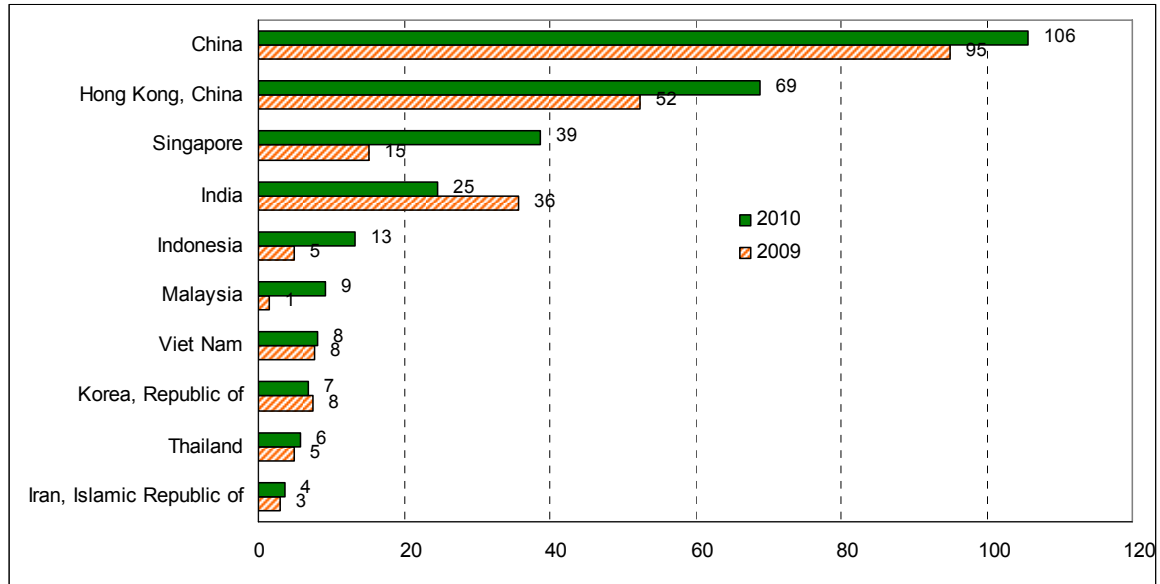
وقفز نصيب المنطقة من التدفقات العالمية الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر من أقل من 10 في المائة قبل عام 2008 إلى نحو 17 في المائة خلال العامين الماضيين. وظلت شركات من بلدان آسيا النامية تستحوذ بصورة نشطة على شركات في العالم النامي، بما في ذلك استحوادها عليها عن طريق عدد من عمليات الاحتياز الكبيرة جداً (الجدول 1). بيد أن هذه الشركات الآسيوية تواجه عقبات سياسية متزايدة، كما يتضح في المحاولة الفاشلة من جانب شركة 'هواوي' (Huawei) (الصين) للاستحواذ على شركتي 'ثري كوم' (3Com) و'ثري ليف' (3Leaf) في الولايات المتحدة.

وأهمية الإلكترونيات في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من بلدان آسيا النامية تعكس القدرة التنافسية الدولية للشركات الآسيوية في هذه الصناعة، وخاصة المصنّعين بعقود (المصنّعين التعاقديين)، مثل شركة 'فوكس كون' (Foxconn) (مقاطعة تايوان الصينية) وشركة 'فليكسترونكس' (Flextronics) (سنغافورة). وأصبحت هذه الشركات هي إحدى القوى الدافعة في مرحلة الإنتاج في سلسلة القيمة العالمية في مجال الإلكترونيات (انظر الوثيقة UNCTAD/PRESS/PR/2011/033).

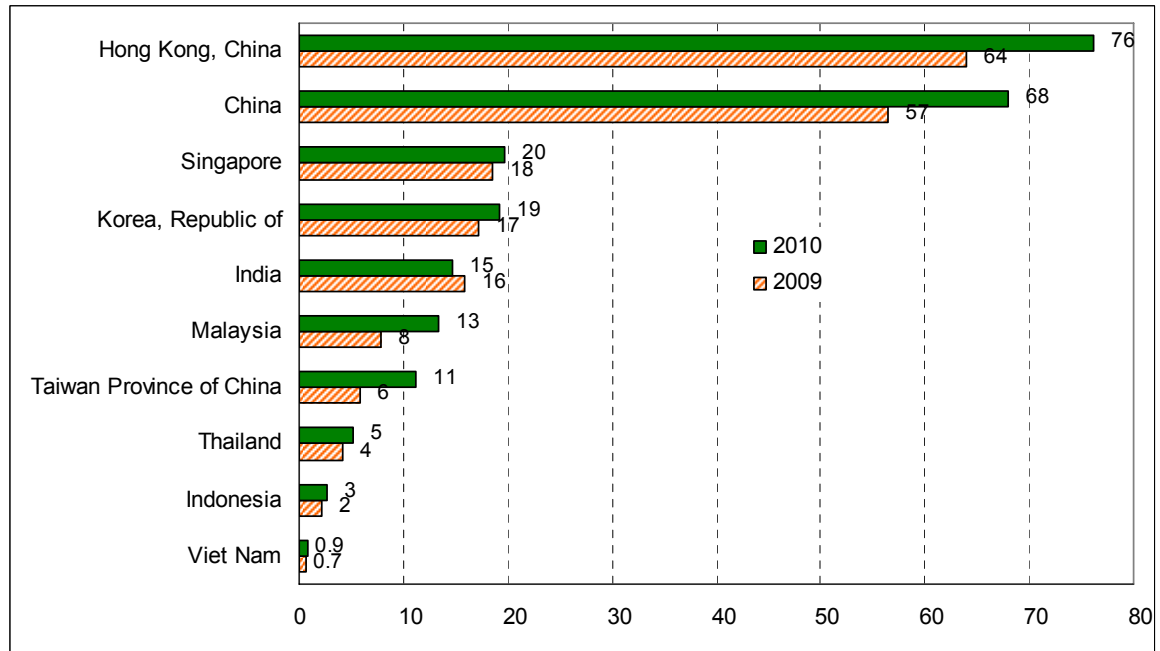
ومن المتوقع أن يستمر نمو التدفقات الداخلة إلى بلدان آسيا النامية والتدفقات الخارجة منها على السواء، كما تنبأ التقرير. وقد حققت البلدان الواقعة في المنطقة تقدماً كبيراً في جهودها المتعلقة بالتكامل الاقتصادي الإقليمي. ويقول التقرير إن ذلك سيترجم إلى مناخ استثماري أكثر مؤاتاً للاستثمار الأجنبي المباشر داخل المنطقة.

تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني <http://www.unctad.org/wir> و <http://www.unctad.org/diae> و <http://www.unctad.org/fdistatistics>

الشكل 1
البلدان العشرة الأولى المتلقية والمصدر لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في آسيا النامية، 2009 و2010
(بمليارات الدولارات)
التدفقات الداخلة من الاستثمار الأجنبي المباشر



التدفقات الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر



الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011. المصدر:
البلدان مرتبة على أساس حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010. ملاحظة:

الجدول 1

صفقات ضخمة مختارة من عمليات اندماج واحتياز شركات عبر الحدود في مجال التصنيع في بلدان متقدمة والتي كان المشتري فيها هو شركات من جنوب آسيا وشرق آسيا وجنوب شرقي آسيا، 2011-2007

Acquiring company	Target company	Industry	Value (\$ millions)	Year
Tata Steel (India)	Corus Group (UK)	Steel	11791	2007
Hindalco Industries (India)	Novelis Inc. (US)	Aluminum	5789	2007
Doosan (Republic of Korea)	Ingersoll-Rand Co. (US)	Construction equipment	4900	2007
Flextronics (Singapore)	Solectron Corp. (US)	Electronics	3675	2007
Tata Motors Ltd. (India)	Jaguar Cars Ltd. (UK)	Motor vehicles	2300	2008
China National Agrochemical	Elkem AS (Norway)	Aluminum	2179	2011
Wanhua Polyurethanes (China)	BorsodChem Zrt (Hungary)	Chemical products	1701	2011
Essar Steel Holdings (India)	Algoma Steel Inc. (Canada)	Steel	1603	2007
United Spirits (India)	Whyte & Mackay (UK)	Food and beverages	1176	2007
Geely Holding Group (China)	Volvo (Sweden)	Motor vehicles	1500	2010

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

*** ** ***